

—(189)—

الرسول (صلى الله عليه وآله)
رمز لوحدة الأمة وتقريبها
سماحة الشيخ جعفر الهلالي

بعث الحق فاستنار الوجود ————— وهوى الشرك وانتشى التوحيد
بعث الحق عند مبعث طه ————— فالدنا فرحة لها تغريد
وتلاشى للجاهلية وضع ————— حين لاح الهدى وبان السعود
وتباهت ربوع مكة بعلوها ————— فخار، فعندها اليوم عيد
وحراء حوى الكرامة والعليا ————— مذكٌ لاح منه فجر جديد
يوم جبريل قد تنزل بالقرآن ————— وحياً، فطاب منه الورود
قائلاً فيه يا محمد، "اقرأ" ————— باسم رب العباد وهو الحميد
إنما أنت مرسل للبرايا ————— فلقد حان يومك الموعود

— — — —

جاء للناس والعقائد شتى ————— فخيال الهوى هو المعبود
دام فيها الصراع دهرًا طويلاً ————— فقوي الأقوام فيها يسود
ونذير الحروب بالظلم غطى ————— كل أرجائها وربيع الوليد

— — — —